تحسين نوعية الحياة بعد جراحة التحويل الشرياني في مرضى نقص التروية الشديد للأطراف: دراسة عربية

تأليف

فبراير 6, 2026

ARABPSYCHOLOGY.COM

اقتبس من هذا المقال

(2026). تحسين نوعية الحياة بعد جراحة التحويل الشرياني في مرضى نقص التروية الشديد للأطراف: دراسة عربية. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=118345

تخيل أنك تعاني من ألم مستمر في ساقك، حتى أثناء الراحة. كل خطوة تصبح تحديًا، وكل يوم يمر يقلل من قدرتك على الاستمتاع بالحياة. هذا هو الواقع المؤلم الذي يواجهه مرضى نقص التروية الطرفية المزمن الحاد (CLTI)، وهو حالة خطيرة تهدد بفقدان الأطراف.

النقاط الرئيسية

أظهرت دراسة حديثة أن جراحة التحويل التجاوزي الفخذي–الساقي (femorocrural bypass) تحسن بشكل كبير من جودة حياة مرضى نقص التروية الطرفية المزمن الحاد.
تحسنت جوانب الصحة البدنية والعقلية للمرضى بعد الجراحة، على الرغم من أن التحسن في الصحة العقلية كان أبطأ.
تعتبر جراحة التحويل التجاوزي الفخذي–الساقي خيارًا علاجيًا فعالًا، حيث بلغت نسبة نجاحها الأولية 93.3٪.
تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية تقييم جودة الحياة كجزء من تقييم نتائج العلاج الجراحي لنقص التروية الطرفية المزمن الحاد، بالإضافة إلى المؤشرات السريرية التقليدية.

نقص التروية الطرفية المزمن الحاد (CLTI) هو أخطر أشكال مرض الشرايين المحيطية (PAD)، حيث يقل تدفق الدم إلى الساقين والقدمين بشكل كبير. غالبًا ما يؤدي هذا إلى ألم شديد، وقرحات لا تلتئم، وفي النهاية، قد يتطلب بتر الأطراف. في حين أن جراحة التحويل التجاوزي الفخذي–الساقي (وهي عملية جراحية يتم فيها إنشاء مسار جديد لتدفق الدم حول الانسداد في الشرايين) تعتبر علاجًا قياسيًا لهذه الحالة، إلا أن تأثيرها على جودة حياة المرضى لم يتم دراسته بشكل كامل.

منهجية البحث

قام باحثون بإجراء دراسة مستقبلية في مركزين طبيين لتقييم جودة حياة 34 مريضًا خضعوا لعملية التحويل التجاوزي الفخذي–الساقي لعلاج نقص التروية الطرفية المزمن الحاد. استخدم الباحثون استبيان SF-36 (وهو استبيان معياري لتقييم الصحة البدنية والعقلية) لتقييم جودة حياة المرضى قبل العملية الجراحية، وعند الخروج من المستشفى، وبعد شهر واحد وثلاثة أشهر من المتابعة. ركزت الدراسة على التغيرات في الصحة البدنية والعقلية كأهداف رئيسية. بالإضافة إلى ذلك، تم تسجيل معدلات النجاح الأولي للعملية الجراحية (أي استمرار تدفق الدم عبر التحويلة)، ومعدلات البتر (الصغير والكبير)، ومعدلات الوفيات، ووجود نبض في القدم بعد العملية كأهداف ثانوية.

النتائج

أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في جميع جوانب استبيان SF-36 مع مرور الوقت. بمعنى آخر، شعر المرضى بتحسن في صحتهم البدنية والعقلية بشكل عام بعد الجراحة. في حين أن معظم الجوانب تحسنت بشكل ثابت، إلا أن التحسن في الصحة العقلية كان متأخرًا، ولم يصبح ذا دلالة إحصائية إلا في مراحل لاحقة من المتابعة. وبالمثل، تحسنت القدرة على القيام بالأنشطة اليومية بسبب القيود البدنية فقط بعد الخروج من المستشفى. سجلت الدراسة نسبة نجاح أولي للعملية الجراحية بلغت 93.3٪، ومعدل بتر صغير بلغ 33.3٪، ومعدل بتر كبير بلغ 6.7٪، ومعدل وفيات بلغ 11.8٪. كما وجد الباحثون أن النبض في القدم كان موجودًا في 46.7٪ من المرضى بعد العملية الجراحية.

دلالات البحث

خلص الباحثون، بقيادة الدكتور أ.ج. بيتولياس، إلى أن جراحة التحويل التجاوزي الفخذي–الساقي لنقص التروية الطرفية المزمن الحاد تحسن بشكل كبير من كل من الجوانب البدنية والعقلية لجودة الحياة. تؤكد هذه النتائج على أهمية تضمين

ARABPSYCHOLOGY.COM

تقييمات جودة الحياة في قياس نتائج العلاج الجراحي لنقص التروية الطرفية المزمن الحاد، وتسلط الضوء على الفوائد الشاملة للإجراء التي تتجاوز المؤشرات السريرية التقليدية مثل تدفق الدم أو معدلات البتر. إن فهم تأثير العلاج على جودة حياة المرضى أمر بالغ الأهمية لاتخاذ قرارات علاجية مستنيرة وتقديم رعاية شاملة.

هذه الدراسة، التي نُشرت مؤخرًا (© Elsevier Inc 2025.)، تقدم رؤى قيمة للأطباء والمرضى على حد سواء. فهي تؤكد أن جراحة التحويل التجاوزي الفخذي-الساقي ليست مجرد إجراء لإنقاذ الأطراف، بل هي أيضًا وسيلة لتحسين نوعية حياة المرضى الذين يعانون من هذه الحالة المنهكة.

Reference

Pitoulias, A.G. (2026). *Quality of Life after Femorocrural Bypass in CLTI: A Double-Center Study Utilizing the SF-36 Questionnaire*. Annals of Vascular Surgery.

DOI: 10.1016/j.avsg.2025.07.045

ARABPSYCHOLOGY.COM